Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

درويش ليس مجرد عبقرية فنية فردية وليس نموذجا نضاليا شاذا ، بل هو فنان مرتبط بحركة شعرية واسعة ، وتجربة نضالية عريضة ، وهو يتأثر برفاقه ويؤثر فيهم ، لأنه مرتبط بهم ارتباطا واضحا لا شك فيه .

ولعل خير ما أختم به هذه المقدمة هو تلك الأبيات التى تفيض بالثورية والتفاؤل والحرارة والرفض الكامل لليأس ، والتى كانت أول ما قرأت من شعر المقاومة فى الأرض المحتلة ، وأول ما قرأت من شـــعر محمود درويش ، وكان ذلك فى طائرة جزائرية ذات يوم من أيام عام ١٩٦٦ ، وفى احدى الصحف التى تصـــدر فى ذلك البلد المناضل الذى عرف أحزاننا وجراحا شبيهة بالأحزان والجراح التى تنزف من قلب فلسطين .

أما هذه القصيدة فقد نشرها محمـــود درويش فى ديوانه « أوراق الزيتون » بعنوان « عن الأمنيات » :

لا تقل لى :
ليتنى بائع خبز فى الجزائر
لأغنى مع ثائر !
لا تقل لى :
ليتنى راعى مواش فى اليمن
لأغنى لانتفاضات الزمن
لا تقل لى :
ليتنى عامل مقهى فى هاڤانا
لأغنى لانتصارات الحزانى
لا تقل لى :
ليتنى أعمل فى أسوان حمالا صغيرا
لأغنى للصخور
ياصـــديقى
لن يصب النيل فى الڤولجا